بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
وأيده بأصحاب كالنجوم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وهم أصحاب الفضل
يهتدون وأتبعهم بعلماء كأنبياء بني إسرائيل يعلمون الناس من شريعة نبيهم
ما يجهلون، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه عدد ما كان وما يكون، صلاة
وسلاما دائمين متلازمين إلى يوم يبعثون، وبعد فإن من أراد
النجاة في الدارين، والسعادة في الخالقين، والاتباع بالإحسان، والإحسان
باتباع الإيمان، فعليه بسلوك طريقة من سلف من الأئمة المهتدين، والعلماء
العاملين، والفضلاء المحققين، والمحققين الفاضلين، ممن لم يرد بالعلم عمارة
ولا مباهاة، ولا مجادلة ولا مماراة، بل قصر ليله على العبادة، ونهاره على الإفادة
يقول الحق ويعمل به ويفعل الخير ويرشد إليه، لا تأخذه في الله لومة لائم ولا يصده
عن الحق رهبة ظالم، ولا سبيل إلى هذا السبيل إلا بعد معرفتهم والوقوف على
جليتهم والإحاطة بأوصاف أخبارهم والاطلاع على جملة أخبارهم، ولما كان
هذا الأمر متعذرا وعملا متعسرا بل لا يدخل تحت البشرية، ولا يمكن إدراكه بالكلية
وقد قيل ما لا يدرك كله لا يترك كله، وكان علينا أن نبدأ بالأهم فالأهم،
والأولى فالأولى، وكان من أهم المهمات أن يعرف الشخص أولا من جعل وسيلة
في الهداية بينه وبين الله هو قدوة فيما يراه ويتبعه فيما يتخذه اقتضى الحال
أن نقتصر على ذكر أيمتنا الذين بهم نهتدي وبأفعالهم وأقوالهم نقتدي وهم أتباع
إمام الأيمة، وسراج الأمة رضي الله تعالى عنه حافظ شريعة نبيه ومميز الخبيث
من الطيب بين واجبه وفرضه، أبو حنيفة النعمان تغمده الله بالرحمة والرضوان
وأسكنه فسيح الجنان، وأصحابه الذين أخذوا عنه واقتدوا به واتبعوه بإحسان
إلى زمننا هذا رضي الله عنهم أجمعين، فإن فيهم كفاية لمن أراد الهداية
وغاية لمن أراد الدراية وليس في أصحاب المذاهب أجل منهم ولا أحد من علمائهم
أو جاء بعدهم يستغني عنهم فالناس خصوصا في الفقه عيال على علمائهم وفي الرحلة
أجل من تضرب آباط الإبل إليهم ما تركوا علما يمكن تعلمه إلا حصلوه ولا فقها محررا

مغلوق، وقد صنف في مناقبهم وفضائلهم وطبقاتهم كتب كثيرة ومجلدات
كثيرة، غير أن تقادم الزمان أخلق جدتها، وانقص عدتها، فإن
أكثرها كان بالعراقين مقرة، وبدار السلام مثواه ومستقره، وكان منها
ما ضاع وما توارى، وما لا يدخل تحت الحصر مما حال بيننا وبينه بعد المراحل
وانقطاع القوافل، وتداول الفتن، وتناول صروف الزمن، وضاعت
وكثير بعضها بالإغراق، وبعضها بالإحراق، واندرست الآثار، ونسيت
الأخبار، واصيب الإسلام وأهله فإنا لله وإنا إليه راجعون، ما حببت
من أجمع كتابا مفردا جامعا لتراجم السادة الحنفية، مستوعبا لأخبارهم
وفضائلهم ومناقبهم وذكر مولفاتهم ومصنفاتهم ومحاسن أشعارهم ونوادر
أخبارهم وغير ذلك بحسب الطاقة ونهاية القدرة، وإن نهوضا لا يمكن حصره،
ولا يطمع في الإحاطة به ولا في الوصول إليه وقد جمعته من الكتب المعتبرة
التي يرجع في النقل إليها ويعول في الرواية عليها فمنها تاريخ الخطيب البغدادي
وتاريخ ابن خلكان، وتاريخ ابن كثير، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة
للحافظ ابن حجر، وأنباء الغمر له أيضا، ورفع الإصر عن قضاة مصر له أيضا، ذيله المسمى
برفع العلماء والرواة لتلميذه الشيخ شمس الدين السخاوي، وطبقات اللغويين
واللغاة للحافظ جلال الدين السيوطي، وطبقات المعتزلين له أيضا، ونظم العقيان
في أعيان الأعيان له أيضا، والروض الباسم في من ولي قضاء الشام لأحمد بن
محمد العبودي، والجواهر المضية في طبقات الحنفية للشيخ عبد القادر القرشي
وهو أكبر طبقات وقفت عليها لأيمتنا السادة الحنفية مع أنها مختصرة بالنسبة
إلى شان من صنفت في حقهم طبقات الحنفية للشهاب المقريزي، طبقات الحنفية
للشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي، طبقات الفقهاء لأبي إسحق الشيرازي، وهي
شاملة لسائر الفقهاء الكبار والمجتهدين الأخيار من أصحاب المذاهب
المتبعة وغيرهم من الصحابة والتابعين وغيرهم إلى الزمن الذي كان
فيه رحمه الله تعالى يتيمة الدهر للثعالبي، تتمة اليتيمة له أيضا، دمية القصر
للباخرزي، الخريدة للعماد الكاتب، تاريخ قزوين لأبي القاسم الرافعي

محصل له هذان البيتان كذا في الجواهر المضية والله اعلم صاعد بن
ابن محمد بن احمد بن عبيد الله ابو العلاء عماد الاسلام وقاضي نيسابور
وعالمها وفقيهها قدم بغداد وفيه وفي اولاده مدة مديدة
الصاعدية ٥ وبيت في تلك الديار وفي غيرها مشهور بالعلم والفضيلة والرياسة
والقضاء والديانة رحمهم الله تع وللصاعد هذا ترجمة استوفى
من نواحي نيسابور في ربيع الاول سنة ثلاث وار بعين وثلاثمائة
واختلف الى ابي بكر الخوارزمي في الادب ودرس الفقه على جدة
شيخ الاسلام ابي نصر بن سهل القاضي ولازم بعده القاضي ابا الهيثم
قال الخطيب وعزل عن قضاء نيسابور وولي مكانه ابو الهيثم وكان
احد شيوخه محمد ثني علي بن المحسن التنوخي قال لما عزل صاعد بن
محمد عن قضاء نيسابور وولي مكانه شيخه ابو الهيثم المذكور كتب اليه
ابو بكر الخوارزمي هذين البيتين، واذا لم يكن من الصرف بد
فليكن بالكبار لا بالصغار واذا كانت المحاسن بعد الصرف محروسة فليس بعاره
وله كتاب سماه الاعتقاد ذكر فيه عن عبد الملك بن ابي الشوارب
انه اشار الى قصرهم العتيق بالبصرة وقال حز 2 من هذه الدار
سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه كلهم كانوا يقولون
باثبات القدر وان الله خالق الخير والشر ويرون ذلك عن ابي
حنيفة وابي يوسف ومحمد رض وا صحابهم توفي سنة احدى وثلاثين
واربعمائة على الصحيح وكان رحمه الله تع عالما صدوقا انتهت اليه
رياسة اصحاب ابي حنيفة بخراسان وكان يعرف بالاستواي
وفي هذا الباب ذكر السمعاني وسيأتي ذكر هذه النسبة في محلها
مفصلا صاعد بن محمد بن عبد الرحمن ابو العلاء القاضي الفارابي
الاصبهاني من اهل اصبهان ومفتيهم قال السمعاني في وصفه الامام
المقدم في زمانه على اقرانه فضلا وعلما وديانة وزهدا وتواضعا ولد
في سنة ثمان واربعين واربعمائة وتفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه

وبرع

وبرع فيه حتى صار مفتي اصبهان قال ابو زكريا بن مندة في تاريخ
اصبهان وقتل في الجامع العتيق يوم عيد الفطر من سنة اثنتين
وخمسمائة قتله باطني وقتل به رحمه الله تع صاعد بن منصور
ابن اسمعيل بن صاعد بن محمد ابو العلاء قاضي القضاة الخطيب
المدرس احد وجوه الدوحة الصاعدية في عصره سمع من ابيه
وجده واقاربه وخرج له صالح المؤدب الاربعين في مناقب ابي حنيفة
واحاديثه وكانت وفاته في رمضان سنة ست وخمسمائة رحمه الله
تع صاعد بن منصور بن علي الكرماني صاحب كتاب
الاحباس حدث ببعضه عنه في بغداد محمد بن علي بن عبيد الله
ابن ابي حنيفة الدسجردي فسمعه ابو عبد الله الحسين بن محمد
ابن خسرو البلخي رحمه الله تع صالح بن ابراهيم بن ابي بكر
ابن ناصر وقال قاسم الحوراني ثم الصالحي ابو محمد الحافظ سمع من
ابن ابي عمرو الفخر وابن شيبان وابي بكر العروي وحدث عنه
بالسماع ابو اسحق التنوخي وذكر البرزالي في معجمه فقال كان
رجلا خيرا له محفوظ ومولمكة عن الفخر بن البخاري ومات في
ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة خمس واربعين
وسبعمائة رحمه الله تع صالح بن ابراهيم بن محمد بن حاجي بن عبد الله
الشيخ صلاح الدين ابو البقاء الزرعي الفقيه المحدث النحوي ولد
خارج القاهرة سنة ست وسبعمائة وسمع وحدث وتفقه على علماء
عصره وبرع في الفقه والعربية والحديث وغير ذلك ومات في عوده
من الحج بوادي الصفراء اواخر ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة
بعد ان حدث ودرس سنين كذا في الغرف العلية صالح بن
عبد الدين جعفر بن علي بن صالح الاسدي محيي الدين بن الصباغ
الكوفي ولد في ربيع الاخر ذكر التاج عبد الباقي في ذيل الوفيات
فقال كان فريدا في علوم التفسير والفقه والفرايض والادب نادرة

ابن صاعد

الحروف وسكون الواو البصري الملقب شيخ الاسلام قال السمعاني سمع محمد بن علي الخياطي ومات ببلخ سنة احدى عشر واربعمائة رحمه الله تعالى **يونس** ابن علي بن خليل شرف الدين المهندار امام الظاهر ولد في سنة عشرين وثمانمائة وقرأ القرآن والعمدة والمختار وعرض على الحافظ بن حجر والعيني وابن الديري والمحب بن نصر الله في آخرين ونسب اليه بعضهم هذين البيتين وهما نحن في مجلس لهو قد تحققنا مجازه ونسجنا البسط ثوباه فتصدق كن طرازه وكان لطيفا بشوشا حسن المحاضرة رحمه الله تعالى وكان جده نايبا بطرابلس وبها مات وكان والده دلوادارا لجمال الدين الاستادار ولمسعود بن عبد الرحمن وغيرهما ومات في اواخر ايام الاشرف برسباي بعد ان انجب ولده هذا وكان مولده في سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن العظيم وربع العبادات من القدوري وصار داداراً عند قرقماس الظاهري ثم ترقى وحصل الدور وان قطاعات وغيرها وتقدم عند ارباب الدولة ثم لزم بيته وانقطع عن خلطتهم واشتغل بمطالعة الكتب والنظر في التواريخ ونحوه وجمع فيه شيئاً واختص بحياة الحيوان وكان عفيفا عن القاذورات الدنيوية محبا في العلما وكان يتردد الى الكافيجي وغيره من الافاضل وكان ابن قاسم بن قطلوبغا الحنفي يتردد الى بيته ويكثر من مصاحبته ومذاكرته وكان يقرئ اولاده مات في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة تسع وسبعين وثمانمائة رحمه الله تعالى **يونس** بن عمرو ابن اسحق بن عبد الله السبيعي الامام ابن الامام ابو اسرايل الكوفي روى عن انس بن مالك والشعبي وروى عنه الثوري ومحمد بن الحسن ووثقه ابن معين وروى له الجماعة ومات رحمه الله تعالى سنة تسع وخمسين ومايه والد اعلم **يونس** بن فارس شرف الدين القادري القاهري ولد سنة ثلاث وثمانمائة واشتغل بقراءة الحديث رواية ودراية وصحب الصوفية واخذ عنهم وكان على طريقة حسنة ومن جملة شيوخه في الحديث الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي وغيره وحفظ الكثير وعرض على بعض الافاضل وحضر اكثر عند السراج قارئ الهداية وتنزل في صوفية

الاسرفية اول ما فتحت وجمع كثيرا ما شيا وراكبا وكتب الخط الحسن وكان من عباد الله الصالحين وكانت وفاته في اواخر سنة ست وستين وثمانمائة رحمه الله تعالى **يونس** بن القاسم روى عن عطاء وعكرمة وروى عنه ابنه عمرو وروى له البخاري رحمه الله تعالى انتهى محمد الله تعالى ما قصدنا ايراده ووصلت قدرتنا اليه واتصل علمنا به من تراجم ائمة الحنفية رضي الله عنهم مرتبا على حروف المعجم من الهمزة الى الياء كما اصطلحنا عليه في اوايل الكتاب وبهذا اوان الشروع في كتابة ما وعدنا به في مطلع الكتاب بعون الملك الوهاب وهو اربعة ابواب باب لاصحاب الكنى وباب للالقاب وباب في الابنا وباب في الانساب والله تعالى نسأل وبنبيه الكريم نتوسل ان ييسر لنا اتمام هذه الابواب التي بتمامها يتم الكتاب وان لا يعسر علينا امرا من امور الدنيا وامور الاخرة انه جواد كريم رؤف رحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

هذا ما وجدنا في النسخة التي نقلنا منها مع ما فيها من الاخرامات ولم نجد نسخة غيرها نقابل منها ونسأل الله ان ييسر لنا نسخة لنتمها بفضله وجوده وكرمه

وكان الفراغ من كتابة ما وجدنا منها والاربعاء سابع شعبان من شهور سنة ثلاث وماية والف على يد الفقير [redacted] الدار كتبها لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين اجمعين امين يا رب العالمين

هذا اول النسخة المنقول منها ما صورته
الجلد الاول من كتاب الجواهر المضية في طبقات الحنفية تأليف ابي محمد عبد القادر بن ابي الوفا محمد بن ابي الوفا القرشي الحنفي نزيل مكة كذا في كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون وكان الفراغ من نسخه في اوايل شهر جمادى الاولى سنة ١٠٣٤